

التحدّيات المعاصرة ومشروع المواجهة الإسلامية

الممارسات اللامعقولة في مواجهة السياسات الأمريكية في المنطقة. إنّ اللامعقول يؤدّي إلى اللامعقول. إنّنا لانحتاج إلى تفكير كثير لنكتشف من نهج السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط: أنّ أمريكا تعتقد أنّ إيران وسورية لا تستحقّان الحياة، والعلم والتطوّر العلمي، وامتلاك القدرات العلمية، وأنّ إسرائيل وحدها تمتلك هذا الحقّ!! إنّ هذا المنطق اللامعقول يؤدّي إلى ردود فعل لا معقولة بالضرورة. ومن الأفضل للولايات المتّحدة في موقفها من الإرهاب أن تعيد النظر في سياساتها في المنطقة، وفي العالم، لعلاج ظاهرة الإرهاب. فإنّ هذه السياسات تنتج الإرهاب لا محالة، إن كان في العالم الإسلامي أو خارجه. إنّ من أسباب علاج هذه الظاهرة معالجة مسألة الاستبداد السياسي في طائفة من الأنظمة الحاكمة في المنطقة، ومعالجة مسألة الاحتلال في العراق وأفغانستان. على أنّنا نرفض بصورة قطعية ظاهرة الإرهاب،